جامعة عين شمس
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم اللغة العربية و آدابها

معْيَار القَبُولِ و أَثَرهُ فِي الحُكمِ عَلَى نصِّية النَّصِ الشِّعرِي
" شعر أبِي تَمّامِ أُنمُوذَجًا "

(رسالة دكتوراه)

إعداد:
أحمد عبد الفتاح فرغلي حسين.

إشراف :

الأستاذ الدكتور/ محمد السيد سليمان العبد.
استاذ العلوم اللغوية – كلية الألسن
جامعة عين شمس .

الدكتور / سلوى محمد سليم العوا.
مدرس العلوم اللغوية – كلية الآداب
جامعة عين شمس .

٢٠١٥م- ١٤٣٧هـ

جامعة عين شمس
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم اللغة العربية و آدابها

صفحة العنوان

اســم الباحث : أحمد عبد الفتاح فرغلي حسين .

الدرجـة العلميـة : الدكتوراه .

الجامعـــة : جامعة عين شمس.

اســم الكليــة : كلية الآداب.

القسـم التابـع لـه : قسم اللغة العربية .

التخصــص: شعبة الدراسات اللغوية .

سنـة التخـرج : ٢٠٠٢م .

سنـة المنــح : ٢٠١٥م .

جامعة عين شمس
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم اللغة العربية و آدابها

رسالة دكتوراه

اســم الباحث : أحمد عبد الفتاح فرغلي حسين .

عنوان الرسالة : معيار القبول و أثره في الحكم على نصية النص الشعري شعر أبي تمام أنموذجا

اســم الـدرجـة : (دكتوراه في اللغة العربية)

التخصص : شعبة الدراسات اللغوية.

لجنة الإشراف :

١- الاسم / أ.د. محمد السيد سليمان العبد أستاذ العلوم اللغوية. بكلية الألسن. جامعة عين شمس.

١- الاسم / د. سلوى محمد سليم العوا مدرس العلوم اللغوية بكلية الآدب جامعة عين شمس.

تاريخ البحث : ٣/ ١١ / ٢٠١٥ م

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١م.

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١م / / ٢٠١م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم اللغة العربية و آدابها

لجنة الإشراف

عنوان الرِّسالة : معيار القبول وأثره في الحكم على نصية النص الشعري "شعر أبي تمام أنموذجا".

اسم الباحث : أحمد عبد الفتاح فرغلي حسين .

م	الاسم	الوظيفة	الصفة
١	**أ.د/ محمد السيد سليمـــان العبد.**	أستاذ العلوم اللغوية كلية الألسن – جامعة عين شمس	**مشرفـًا رئيسيًا**
٢	**د/ سلوى محمد سليم العوا**	مدرس العلوم اللغوية كلية الآداب - جامعة عين شمس	**مشرفـًا مشاركـًا**

جامعة عين شمس
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم اللغة العربية و آدابها

السادة أعضاء المناقشة

عنوان الرِّسالة : معيار القبول وأثره في الحكم على نصية النص الشعري شعر أبي تمام أنموذجا.

اسم الباحث : أحمد عبد الفتاح فرغلي حسين .

م	الاسم	الوظيفة	الصفة	التوقيع
١	**أ.د/محمد السيد سليمان العبد.**	أستاذ العلوم اللغوية كلية الألسن – جامعة عين شمس	**مشرفًا ورئيسًا**	
٢	**أ. د/ علي محمد أحمد هنداوي.**	الاستاذ المتفرغ كلية الآداب - جامعة عين شمس	**عضوًا**	
٣	**أ. د/ محمد علي محمد سلامة.**	الأستاذ المتفرغ كلية الآداب - جامعة حلوان	**عضوًا**	

جامعة عين شمس
كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم اللغة العربية و آدابها

لجنة الإشراف:

عنوان الرسالة : معيار القبول وأثره في الحكم على نصية النص الشعري "شعر أبي تمام أنموذجا" .

اسم الباحث : أحمد عبد الفتاح فرغلي حسين .

م	الاسم	الوظيفة	الصفة	التوقيع
١	**أ.د/محمد السيد سليمان العبد.**	أستاذ العلوم اللغوية كلية الألسن – جامعة عين شمس	**مشرفًا رئيسيًا**	
٢	**د/ سلوى محمد سليم العوا**	مدرس العلوم اللغوية كلية الآداب – جامعة عين شمس	**مشرفًا مشاركًا**	

السادة أعضاء المناقشة:

م	الاسم	الوظيفة	الصفة	التوقيع
١	**أ.د/محمد السيد سليمان العبد .**	أستاذ العلوم اللغوية كلية الألسن – جامعة عين شمس	**مشرفًا رئيسيًا**	
٢	**أ. د/ علي محمد أحمد هنداوي.**	الاستاذ المتفرغ كلية الآداب - جامعة عين شمس	**عضوًا**	
٣	**أ. د/ محمد علي محمد سلامة .**	الأستاذ المتفرغ كلية الآداب - جامعة حلوان	**عضوًا**	

قال تعالى:

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

سورة طه ٢٠/١١٤

شُكْر وَتَقْدِير

أُوجهُ جزيلَ شكري و تقديري **لأستاذي العزيزِ الدكتور: محمد السيد سليمان العبد** الذي لم يبخلْ عليَّ بعونٍ أو مساعدةٍ خلال البحث، وأسأل اللهَ أنْ يوفقَهُ لما يُحبُ ويَرضى.

كما أشكرُ **الدكتورَة : سلوى محمد سبيم العوا** التي لم تبخلْ عليَّ بتوجيهاتِها ونصائحِها، وأدعو اللهَ لها بالتوفيقِ الدائمِ .

شكرًا لهما، وجزاهما اللهُ عني وعن البحث خيرَ الجزاءِ، وأفاضَ عليهما من نعمهِ وخيراتِه، وأسألُ اللهَ العظيمَ أنْ يرفعَ قدرَهما في الدنيا والآخرةِ.

كما أوجه شكريِ العميقِ إلى الأستاذين الدكتورين:

أ. د/ علي محمد أحمد هنداوي.
الأستاذ المتفرغ
كلية الآداب- جامعة عين شمس..

أ. د/ محمد علي محمد سلامة .
الاستاذ المتفرغ
كلية الآداب - جامعة حلوان .

عضويّ لجنةِ المناقشةِ لتفضلِهما بقبولِ المناقشةِ وتحملِهما مشاقِ القراءةِ وإبداءِ الملاحظاتِ على الرغمِ من ضيقِ وقتِهما ، فجزاهُما اللهُ عن الباحث وعن البحثِ وعن العلمِ خيرَ الجزاءِ .

إِهْدَاء

إلى النور الذي أستضيء به

وكل شيءٍ في الحياةِ

أبى وأمى

إخوتى

زوجى الغالية

إلى قرة عيني... وسعادة قلبي

" يوسف ويارا "

بارك الله فيهما

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

- المقدمـــــــــــــة.....١
- معيار القبـــــــــول ٢
- أهمية موضوع البحث ٢
- الدراســـــات السابقة ٣
- منهـــــــــج البحـــث ٤
- تخطيـــــــط البحـــث ٤
- **التمهيد: "القبول معيارا نصيا "** ٦
- علم اللغة والقبـــــول.....٧
- التداولية والقبـــــــول ٩
- نظرية التلقي والقبول ١١
- القبول عند علماء العربية القدماء.....١٧
- القبول و القواعـــد ١٩
- خلاصات.....٢٠
- **الباب الأول : "القبول معاييره وأنواعه"** ٢١
- مقدمة ٢٢
- **الفصل الأول : "معايير القبول"** ٢٤
- المعيار اللغوي.....٢٩
- المعيار النفسي ٤٠
- المعيار الاجتماعي ٤٧
- المعيار البلاغي ٥٦
- المعيار التداولي ٧٢
- المعيار الزمنى ٨٥
- المعيار المكاني.....٩٩
- خلاصات ١٠٣
- **الفصل الثاني : "أنواع القبول"** ١٠٥
- القبول التام ١٠٧
- القبول الجزئي ١٢٠
- الرفض التام ١٢٤
- خلاصات ١٦١
- **الباب الثاني : "أثر القبول في نصية النص"** ١٦٤
- **الفصل الأول : "القبول والبنى الكبرى"** ١٦٥

- وظائف البنية الكبـــرى.....١٦٧
- خصائص البنية الكبرى ١٦٨
- قواعد البنية الكبـــرى ١٦٨
- قصيدة فتح عمورية " د/عبده بدوي".....١٦٩
- قصيدة " فتح عمورية "د/أحمد قتيبة".....١٨٠
- قصيدة مدح المعتصم " د/كمال أبو ديب" ١٨٧
- قصيدة الربيع "د/ عبد القادر رباعي".....١٩٨
- قصيدة غلام الزمان " سوزان ستيتكيفيتش".....٢١٥
- قصيدة الرثاء و المدح " د/ يسرية يحيي" ٢٢٧
- خلاصات ٢٣٣
- **الفصل الثاني : "القبول والبنى الصغرى"** ٢٣٧
- بنية الافتتاح ٢٣٩
- بنية الخروج ٢٤٤
- بنية المدح ٢٤٧
- بنية القصيدة ٢٥٠
- خلاصات ٢٥٨
- **الخاتمـــــة** ٢٥٩
- **نتائج البحث** ٢٦١
- **قائمة المراجع و المصادر** ٢٦٣
- **ملخص البحث** ٢٧٧

المُـقـدِّمَـة

الحَمْدُ للهِ الَّذي خَلَقَ الإنسانَ في أحسَنِ تَقويمٍ ، وخَصَّـهُ دونَ المخلوقاتِ بشرفِ التكريمِ، وَوَهبَ لـهُ عقلاً يتدبرُ به ما في السماواتِ و الأرضِ من آياتٍ ؛ ليَسلكَ بإرْشَادِهِ أوضحَ المحجاتِ ويَمْحو بِنورِهِ ظُلمُاتِ الرَّيـبِ والإلبـاسِ ، و الصَّـلاةُ والسَّـلامُ علـى سيدِنا محمـدٍ الّمَبعُـوثِ رحمـةً للعـالمين و علـى آلـهِ وصَـحْبِهِ أجْمَعِين .

معيار القَبول وأثره في الحُكْم على نصَّية النَّص الشِّعريّ
" شعر أبي تمَّام أُنموذجًا "

– معيار القبول(Acceptability) :

يعد معيار القبول موضوع البحث أحد المعايير النصية التي تحقق التواصل بين المتلقي والنص بجوار المعايير النصية الأخري ؛ مما يسهم في تحقيق مفهوم النصية لأي نص، فيعد قبوله معيارا لكونه نصا من منظور الجانب الاتصالي عند تحليل النص[1]، فالتماسك النصي يتحقق من قبول النص عند المتلقي بالفعل، وهو يعني بشكل واضح رغبة المتلقي للمشاركة في الخطاب، فالنص حدث تواصلي له وظيفة تواصلية مما يدل على التفاعل بين منتج النص وبين المتلقي أو القاريء للنص رغبة في المعرفة وفي تحقيق التواصل بينهما، فكل ما هو مقبول في الاتصال يكون نصا متماسكا.

– أهمية الموضوع:

إنَّ موضوع هذا **البحث: (معيار القبول وأثره في الحكم على نصية النص الشعري شعر أبي تمام أنموذجا)**، محاولة لزيادة التعريف بالنظرية اللغوية النصية من خلال أحد المعايير النصية السبعة، وتأصيلها مع تحليل نص شعري .

وتتبنى هذه الدراسة منهجًا تطبيقيًا لمعيار القبول ودوره في تحقيق النصية ، وآثار البنى النصية في قبول النص، تتخذ من شعر أبي تمام أنموذجا تطبيقيا لمعيار القبول ، وكان اختياره أنموذجا؛ لأنه شاعر صاحب اتجاه شعري له قدره، وكذلك لتناول كثير من النقاد والكتاب والأدباء وغيرهم لشعره، واختلافهم الشديد حوله، فيحاول البحث استخلاص وتحليل المعايير التي كانت سببا في هذا الاختلاف.

---

[1] - د/ إلهام أبو غزالة – علي خليل : مدخل إلى علم لغة النص تطبيقات روبرت ديبوجراند وولفجانج دريسلر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، الطبعة الثانية – ١٩٩٩م صـ ١٥٢

فالدراسة إعادة قراءة للكتابات النقدية حول النصوص الشعرية بناء على أسس من النظرية النصية الحديثة جامعا لما في التراث عن شعر أبي تمام وما في اللسانيات المعاصرة من تحليل وتطبيق، محاولا تقديم رؤية جديدة لشعره مستفيدا من معطيات لسانيات النص من خلال تحليل البني الصغرى؛ للكشف عن التماسك الجزئي، ثم تحليل البنية الكبرى ؛ لمعرفة الكيفية التي يتحقق بها قبول النص أورفضه، والكشف عن دور القبول في تحقيق التماسك الكلي للنص.

وأرجو – إن شاء الله– أن يكون هذا البحث إسهامًا في ميدان التطبيق في علم اللُّغة النصي، وإضافة جهد متواضع إلى جهود من سبقني في دراسة هذا الفرع من فروع علم اللغة.

– الدراسات السابقة:

هناك دراسات عديدة تناولت معايير النصية جميعا أوبعضها ، ولم أطلع على رسالة منفصلة تناولت معيار القبول، ومن هذه الرسائل التى تناولت المعايير النصية :

١– مصطفى صلاح قطب : دراسة لغوية لصور التماسك النصي في لغة الجاحظ والزيات[١]، وتهدف تلك الدراسة التعرف علي صور التماسك النصى فى لغتى الجاحظ والزيات، والمقارنة بين هذه الصور فى إطار المنهج التاريخى وقدم الباحث أنموذجا توضيحيا لكيفية إجراء التحليل اللغوى لأحد نصوص الجاحظ؛ لرصد صور تماسك النص على المستوى النحوى والمعجمى والدلالى ، مقارنة صور التماسك النص بين الجاحظ والزيات.

٢– صبحي إبراهيم الفقي : السور المكية في ضوء علم اللغة النصي[٢]، وتتناول هذا الدراسة معياري السبك والحبك ودورهما في تحقيق التماسك النصي في السور المكية بالقرآن الكريم، ولكنها لم تشر إلي المعايير النصية الأخرى.

٣– إيناس حسين محمد : الخصائص اللغوية في الخطابة الدينية في مصر في العقدين الأخيرين (دراسة في علم اللغة النصي)[٣]، وعنى البحث بدراسة معايير علم اللغة النصي المختلفة، وذلك في الإطار النظري. ولكنه ركز على عناصر السبك بنوعيها (النحوي و المعجمي)، من خلال القسم التطبيقي على الخطب النبوية رغبة في الإيجاز، وقد ألمح البحث لبعض عناصر الحبك عند تحليل النصوص .

---

[١] – رسالة دكتوراه – كلية دار العلوم – ١٩٩٦م . إشراف أ. د/ عبد الصبور شاهين .

[٢] - رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا ١٩٩٨م، إشراف: أ. د/ عبده الراجحي، أ. د/ محمود سليمان ياقوت.

[٣] - رسالة دكتوراه، آداب الإسكندرية، ٢٠٠٣م، إشراف: أ. د/ عبده الراجحي .

٤- أشرف محمد عبد العال : معايير النصية ، دراسة في نحو النص[١]، وتهدف تلك الدراسة التعرف على معايير النصية السبعة ، وهي دراسة نظرية يعتمد فيها على جهود علماء اللغة المحدثين، ويحاول تأصيل هذه النظرية من خلال علماء اللغة القدماء.

٥- مدحت عيسى خلف: مجموعة " بيت من لحم " ليوسف إدريس دراسة تطبيقية في ضوء علم النص[٢]، وتهدف تلك الدراسة إلى تناول معايير النصية السبعة في دراسة تطبيقية على نص أدبي قصصي، ولكنها اقتصرت في دراسة القبول على مناسبة النص لسياق الحال.

٦- أحمد عبد الفتاح فرغلي : التماسك النصي في كليلة ودمنة (دراسة تطبيقية)[٣]، وعنيت هذه الدراسة بتطبيق معياري السبك والحبك على نصوص قصص كليلة ودمنة، واستناج دورهما في تحقيق التماسك النصي.

تختلف هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في التركيز على معيار القبول، دراسة نصية تطبيقية مستقصيا فيها جوانب هذا المعيار وأثره في تحقيق التماسك النصي.

- منهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى محاولة توصيف معيارالقبول معتمدا على التحليل والرصد.

- تخطيط البحث:

لقد تكونت هذه الدراسة من مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة؛ كل باب منهما ينقسم إلى فصلين .

وَتناولْتُ في **المُقَدِّمة** إشارة لمعيار القبول ودوره في النص ، وقد أوضحت فيها أسباب اختيار هذا الموضوع وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وتخطيطه.

ثم عرضتُ **تمهيدًا بعُنوَان: (القبول معيارا نصيا)**؛ وفيه عرضت لمصطلح القبول في علم اللغة النصي، وأهميته في تحقيق التماسك النصي وعلاقته بنظرية التلقي والتداولية، وكذلك إشارات العرب القدماء لهذا المصطلح .

---

[١] - رسالة ماجستير، دار العلوم القاهرة، ٢٠٠٣م، إشراف: أ. د/ تمام حسان.

[٢] - رسالة دكتوراه، آداب الإسكندرية،٢٠١١م، إشراف: أ. د/ محمود أحمد نحلة، د/محمد عبد الله جبر.

[٣] -رسالة ماجستير، آداب المنصورة ،٢٠١١م، إشراف: أ.د/محمود أحمد نحلة ، د/ محمد عبد العال الواقدي.